يترك فقد بالغ وقال من اوصى بثلث ماله فلم يترك وقد بلغ المدى وفى رواية الحسن بن على الوشا عن حماد
بن عثمان عن ابى عبد الله ع قال من اوصى بالثلث فقد اضر بالورثة والوصية بالخمس والربع افضل
من الوصية بالثلث وقال من بالثلث فلم يترك **باب** ما يجب من رد الوصية الى المعروف
وما للميت من ماله روى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر ع قال قضى امير المؤمنين فى
رجل توفى واوصى بماله كله او باكثره فقال ان الوصية ترد الى المعروف ويترك لاهل الميراث
ميراثهم وروى ابن ابى عمير عن مرازم عن عمار الساباطى عن ابى عبد الله عليه السلام قال الميت احق
بماله ما دام فيه الروح يبين به فان تعدى فليس له الا الثلث وروى هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة الربعى عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رجلا من الانصار توفى وله صبية صغار وله ستة
من الرقيق فاعتقهم عند موته وليس له مال غيرهم فاتى النبى صلى الله عليه واله فاخبر فقال ما صنعتم
بصاحبكم قالوا دفناه قال لو علمت ما دفناه مع اهل الاسلام ترك ولده يتكففون الناس وروى
محمد بن ابى عمير عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله ع قال كان البراء بن معرور الانصارى بالمدينة
وكان رسول الله صلى الله عليه واله بمكة وانه حضره الموت وكان رسول الله صلى الله عليه واله
والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء بن معرور ان يجعل وجهه الى تلقاء النبى صلى
الله عليه واله الى القبلة واوصى بثلث ماله فجرت به السنة وروى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن اسحق انه كتب الى ابى الحسن ع ان درة بنت مقاتل توفيت وتركت ضيعة اشقاصا فى
موضع كذا واوصت لسيدنا فى اشقاصها باكثر من الثلث ونحن اوصياؤها فاحببنا انهاء ذلك
الى سيدنا فان امرنا بامضاء الوصية على وجهها امضيناها وان امرنا بغير ذلك انتهينا الى امره فى
جميع ما يامرنا به ان شاء الله فكتب ع بخطه ليس يجب لها فى تركتها الا الثلث فان تفضلتم وكنتم
الورثة كان جائزا لكم ان شاء الله وروى صفوان عن مرازم عن بعض اصحابنا فى الرجل يعطى الشىء
من ماله فى مرضه قال اذا ابان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث **باب** رسم الوصية
روى على بن ابرهيم بن هاشم عن على بن اسحق عن الحسن بن حازم الكلبى ابن اخت هشام بن سالم عن
سليمن بن جعفر ليس بالجعفرى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صم من لم يحسن وصيته عند
الموت كان نقصا فى مروته وعقله قيل يا رسول الله وكيف يوصى الميت قال اذا حضرت وفاته واجتمع

الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انى اعهد
اليك فى دار الدنيا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان
الجنة حق والنار حق وان البعث حق والحساب حق والصراط حق والقدر والميزان حق وان الدين
كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول كما حدثت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق
المبين جزى الله محمدا عنا خير الجزاء وحيا الله محمدا وال محمد بالسلام اللهم يا عدتى عند كربتى ويا صاحبى عند
شدتى ويا ولى عند نعمتى الهى واله ابائى لا تكلنى الى نفسى طرفة عين فانك ان تكلنى الى نفسى اقرب من
الشر وابعد من الخير فانس فى القبر وحشتى واجعل لى عهدا يوم القاك منشورا ثم يوصى بحاجته وتصديق
هذه الوصية فى القرآن فى السورة التى تذكر فيها مريم فى قوله عز وجل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا فهذا عهد الميت والوصية حق على كل مسلم وحق عليه ان يحفظ هذه الوصية وان يعلمها
وقال امير المؤمنين على بن ابى طالب ع علمنيها رسول الله ص وقال رسول الله صلى الله عليه واله علمنيها
جبرئيل ع وروى الحسين بن سعيد قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابى جعفر ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلى ع يا على اوصيك فى نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه اما
الاولى فالصدق لا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع حتى لا تجترين على خيانة والثالثة الخوف
من الله عز وجل كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله عز وجل يبنى لك بكل دمعة بيت فى الجنة
والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتى فى صلوتى وصيامى وصدقتى
اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام فى كل شهر خميس فى اوله واربعاء فى وسطه
وخميس فى اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل عليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك
برفع يديك فى الصلوة وتقليبهما عليك بالسواك عند وضوء كل صلوة عليك بمحاسن الاخلاق
فاركبها عليك بمساويها فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلم الا نفسك وروى عن سليم بن قيس الهلالى قال
شهدت وصية على بن ابى طالب ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ومحمدا و
جميع ولده ورؤساء اهل بيته وشيعته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال ع يا بنى امرنى رسول
الله صلى الله عليه واله اليك وان ادفع اليك كتبى وسلاحى كما اوصى الى رسول الله ص ودفع الى كتبه

Copyright © King Saud University